

الباء المفتوحة والباء المربوطة



mektabeti.com مكتبتي

أقرأ ما يلي :

كُلَّمَا وَجَدْتُ نَفْسِي فِي حَدِيقَةٍ أَوْ مُنْتَزِهٍ أَوْ بَيْتٍ مِنَ الْبُيُوتِ الزُّجاَجِيَّةِ ، إِلْتَفَتَ بَصَرِي إِلَى النَّبَاتَاتِ وَالْزُّهُورِ ، وَتَذَكَّرْتُ أَنَّ النَّشَوَةَ لَيْسَتْ فِي الْعَيْنِ ، وَلَا فِي الرَّائِحَةِ الْزَّكِيَّةِ فَقَطْ ، فَثُمَّةَ شَيْءٌ أَكْثَرَ أَهْمِيَّةً ، هُوَ الْفَائِدَةُ الصِّحِّيَّةُ الَّتِي تُقْدِمُهَا لَنَا هَذِهِ الْرَّزْهَرَةُ الْفَوَاحِهُ ، أَوْ تِلْكَ النَّبَتَةُ النَّضَرَهُ ، دُونَ مَشَقَّهُ أَوْ عَنَتِ ، وَقَدْ بَيَّنَهَا لَنَا دُعَاءُ الْغَوْدَهُ إِلَى الطَّبِيعَهُ .

أَنَّتْ مَدْعُوًّهُ إِلَى تِلْكَ الْغَوْدَهُ ، وَلَيْسَ أَنَّكَ تَفْعَلُ!

في النص السابق نجد كلمات تنتهي بباء ، وهذه التاء على نوعين :

النوع الأول مثل الكلمات : (حديقة - دعاء - ثمة) ، وتسمي هذه التاء (**الباء المربوطة**) بسبب شكلها .

النوع الثاني مثل الكلمات : (وجدت - بيت - البيوت - البتة - النباتات - لينشت - عننت - أنث - لينث) ، وتسمي هذه التاء (**الباء المفتوحة**) بسبب شكلها .

وَنُلَاحِظُ أَنَّ التَّاءَ الْمَزْبُوَطَةَ تُلفَظُ تَاءً عِنْدَ النُّطُقِ بِهَا مُتَحَرِّكَةً ، وَتُلفَظُ هَاءً عِنْدَ النُّطُقِ بِهَا سَاكِنَةً عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا ، وَتُلَأِرِمُهَا التُّقْطَتَانِ فِي الْحَالَتَيْنِ ، عَلَى خِلَافِ الْهَاءِ فِي كُلِّمَةٍ (مُنْتَرَهُ) الَّتِي يُنْطَقُ بِهَا هَاءُ دَائِمًا ، سَوَاءً أَكَانَتْ مُتَحَرِّكَةً أَمْ سَاكِنَةً .

وفي النص السابق رأينا التاء المزبوجة في أواخر الكلمات التالية :

حَدِيقَةُ : وهو مفرد مؤنث ، ومثله : زُجَاجِيَّةٌ - نَسْوَةٌ - رَائِحَةٌ - زَكِيَّةٌ - فَائِدَةٌ - صِحِيَّةٌ - زَهْرَةٌ - فَوَاحَةٌ - نَبَّتَةٌ - نَصِيرَةٌ - مَشَقَّةٌ - عَوْدَةٌ - طَبِيعَةٌ .

دُعَاءُ : وهو جمجم تكسير ليس في مفردته تاء (جمجم داع أو داعية) ومثله : قَضَاءٌ - رُعَاةٌ - قُسَاءٌ - حُفَاءٌ - عُرَاءٌ .

mektabeti.com مكتبة

ثَمَةُ : وهو ظرف مكان بمعنى هناك .

أمّا التاء المفتوحة ، فهي تلفظ تاء عند النطق بها متحركة أو ساكنة على حد سواء ، و قد رأيناها في أواخر الكلمات التالية :

وَجَذْتُ : وهي ضمير متصل ، ومثلها : وَجَدْتَ - تَذَكَّرْتُ - تَذَكَّرْتُ - تَذَكَّرْتَ .

بَيْتُ : وهو اسم مذكر ثلاثي ساكن الوسط ، ومثله : وَقْتُ - سَبْتُ - صَوْتُ - زَيْتُ .

بُيُوتُ : وهو جمجم تكسير في مفردته تاء مفتوحة (بيت) ، ومثله : أُوقَاتُ - زُيُوتُ - أَصْوَاتُ .

الْتَّفَتَ : وهو فعل فيه التاء أصلية ، ومثله : أَنْصَتَ - بَاتَ - ثَبَتَ - مَاتَ - سَكَتَ .

النَّبَاثَاتُ : والتاء في هذا الاسم هي علامة جمجم المؤنث السالم ، ومثله : الْكَلِمَاتُ - الْحَرَكَاتُ - الْمَعْلَمَاتُ - الْمُسْلِمَاتُ .

لَيْسَتُ : والتاء الساكنة في هذا الفعل هي تاء التائيث ، ومثلها : حَرَجَتْ - وَجَدَتْ - كَتَبَتْ .

عَنْتِ : وهو اسم لمفرد مذكر ، ومثله : نَبَاتٌ - عَرَفَاتٌ - جَبَرُوتٌ - الْفَرَاتٌ - الْقُنُوتٌ .

mektabeti.com مكتبة

أَنْتَ : وهو ضمير منفصل ومثله أنت .

لَيْتَ : وهو حرف للتمني .



القاعدة

النَّاءُ الْمَزِيُّوَّلَةُ هِيَ النَّاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ ، وَتُلْفَظُ هَاءٌ عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا ، وَتَكُونُ فِي :

- 1 - الْإِسْمُ الْمُفَرَّدُ الْمُؤَنِّثُ (غَيْرُ السَّاکِنِ فِي الْوَسْطِ) ، مِثْلٌ : حَدِيقَةٌ .
- 2 - جَمْعُ التَّكْسِيرِ الَّذِي لَا يُوجَدُ فِي مُفَرِّدِهِ نَاءٌ مَفْتُوَحَةٌ ، مِثْلٌ : دُعَاءٌ .
- 2 - الظَّرْفُ : ثَمَّةٌ .

النَّاءُ الْمَفْتُوَحَةُ : هِيَ النَّاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ ، وَيَبْقَى لِفُظُولِهَا نَاءٌ عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ ، وَتَكُونُ فِي :

- 1 - الْفِعْلُ لِلَّدَلَّةِ عَلَى التَّأْيِثِ مِثْلٌ لَيْسَتْ .
- 2 - الْفِعْلُ لِلَّدَلَّةِ عَلَى الْفَاعِلِ مِثْلٌ وَجَدْتُ .
- 3 - الْفِعْلُ مِنْ أَصْلٍ حُرُوفِهِ مِثْلٌ إِلْتَفَتَ .
- 4 - جَمْعُ الْمُؤَنِّثِ السَّالِمِ مِثْلُ النَّبَاتَاتِ .
- 5 - الْإِسْمُ الْمَذَكُورُ الْثَّلَاثِيُّ السَّاکِنُ فِي الْوَسْطِ مِثْلٌ بَيْتٌ .
- 6 - جَمْعُ التَّكْسِيرِ الَّذِي فِي مُفَرِّدِهِ نَاءٌ مَفْتُوَحَةٌ ، مِثْلُ الْبَيْوَاتِ .
- 7 - الْإِسْمُ الْمُفَرَّدُ الْمَذَكُورُ مِثْلٌ عَنْتَ .
- 8 - الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ مِثْلُ أَنْتَ .
- 9 - الْحَرْفُ مِثْلٌ لَيْتَ .

التمرين 1 : أذكُر سبب كتابة التاء على الشكل الذي أراه في كل كلمة مما يلي :

أَنْتَ	سَمِعْتُ
فَازَتْ	وَرَقَّةٌ
فَاتَ	صَمَتَ
أُوقَاثُ	عَصَاهُ
وَقْتُ	ثَمَّةٌ
تَلَمِيذَاتُ	لَيْثٌ

التمرين 2 : أكتب التاء المربوطة مقلقة أو مفتوحة فيما يلي :

- رُبَّ كَلِمَ..... سَلَبَ..... نِعْمَ.....
- حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوةِ..... وَالصَّلَا..... الْوُسْطَىِ .
- وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوِ..... لَبَيْنِ..... الْعَنْكَبُو.....
- نَازَلُ..... كَبَشَهُمْ وَلَمْ أَرَ مِنْ نِزَالِ الْكَبَشِينِ بُدًا .
- إِذْ أَنْ..... أَكْرَمُ..... الْكَرِيمُ مَلْكُتَهُ وَإِنْ أَنْ..... أَكْرَمُ..... الْلَّئِيمُ تَمَرَّدًا .
- عَيْدُ بِأَيَّ..... حَالٍ غُدُ..... يَا عَيْدُ بِمَا مَضَى ? أَمْ لِأَمْرٍ فِيهِ تَجْدِيدُ ?

التمرين 3 : أذكُر خمسة أسماء مؤنثة ينتهي كل منها بتاء مربوطة .

التمرين 4 : أذكُر خمسة أسماء كل منها جمع تكسير ينتهي بتاء مربوطة .

التمرين 5 : أذكر تسعة كلمات ينتهي كل منها بتاء مفتوحة ، على أن تكون من أنواع مختلفة